

هو الله تعالى شأنه العظمة و الكبرياء

حمد مقدس از ادراک اوّلین و آخرين مالک يوم الدين را لایق و سزاست که بكلمة
عليا نطق فرمود ، و بآن کلمه مفقود علم وجود بر افروخت و معذوم رایت هستی ،
و بآن کلمه بحر عرفان ظاهر و امواج بيان باهر ، هستی عالم بآن معلق و منوط ،
احدى بعرفان آن کلمه على ما هي عليها فائز نه ، از يك نقطه از نقاط آن علم اوّلین
و آخرين ظاهر ، اوست مطلع کتب الاهی و مشرق وحی صمدانی و مصدر احكام و
اوامر ربّانی ، اوست صاحب چهار اركان در هر رکنی اسراری مکنون و کنوزی
مخزون و چون آن نقطه نزد اشراقات انوار آفتاب اسم اعظم خاضع شد يد فضل او
را بطراز قرب و وصال مزین فرمود و از آن با ظاهر و به ها متصل ، و باین
نقطه جميع اشیاء بتأیی الحق ناطق ، سُبْحَانَکَ یا مُوجَ النُّقْطَةِ وَ مُقدَّرَہَا وَ مُزَینَهَا وَ
حافظها و ناصرها ، آشَهَدُ بِمَا شَهَدَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِکَ إِذْ كُنْتَ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ
البَیانِ فِی صَدَرِ الْإِمْکَانِ ، وَ اعْتَرَفُ بِمَا جَرَیَ مِنْ قَلْمَکَ الْأَعْلَى بَیْنَ الْوَرَیِ ،
أَسْأَلُکَ بِالْأَسْرَارِ الْمَکْنُونَةِ فِی عِلْمِکَ وَ آیَاتِکَ الْمَخْرُونَةِ فِی الْوَاحِدَکَ وَ بِأَمْرِکَ الَّذِی
بِهِ التَّعَدَّتْ فَرَائِصُ الْأَسْمَاءِ وَ أَطْمَنَّتْ أَفَدَّةً أَهْلَ الْبَهَاءِ بِأَنْ تُنْزَلَ عَلَیِّ مَنْ أَقْبَلَ إِلَیَّکَ
وَ تَمَسَّکَ بِکَ مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِکَ أَمْطَارَ عِنَایَتِکَ ، أَسْأَلُکَ یا مَوْلَی الْعَالَمِ وَ مَالِکَ
الْقَدَمِ بِنَفَحَاتِ آیَاتِکَ وَ آنوارَ فَجَرَ ظُهُورَکَ وَ بِنَسَمَاتِکَ الَّتِی بِهَا قَامَ أَهْلُ الْقُبُورِ وَ
بِآیَاتِکَ الَّتِی بِهَا ظَهَرَ حُکْمُ النُّشُورِ وَ نُفَخَ فِی الصُّورِ بِأَنْ تَجْعَلَنِی مُؤَيَّدًا عَلَیِ ذِکْرِکَ
وَ ثَنَائِکَ وَ مُسْتَقِيمًا عَلَیِ حُکْمِکَ وَ لَا إِنِّی بِحَضْرَتِکَ وَ مُتَشَبِّثًا بِأَذْيَالِ رِداءِ کَرْمَکَ إِنَّکَ
أَنْتَ الَّذِی لَمْ تَمْنَعْکَ حَوَادِثُ الْعَالَمِ وَ لَا شُبُهَتُ الْأَمْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُفْتَدِرُ الْفَدِیرُ ،
ثُمَّأَسْأَلُکَ یا مَالِکَ الْأَسْمَاءِ وَ فَاطِرَ السَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَهْلَ الْبَهَاءِ عَلَیِ الْاسْتِقَامَةِ عَلَیِ
حُکْمِکَ بِحَيْثُ لَا تُخَوِّفُهُمْ سَطْوَةُ الظَّالِمِينَ وَ لَا اعْرَاضُ الْمُعْتَدِينَ ، الَّذِینَ صَدَّعُوا الْمَنَابِرَ
بِاسْمِکَ وَ قَالُوا فِی حَقِّکَ مَا نَاجَ بِهِ أَهْلُ سُرَادِقِ عَظِمَتِکَ وَ خَبَاءَ مَجِدِکَ بَعْدَمَا
خَلَقْتَهَا لِذِکْرِکَ وَ ثَنَائِکَ ، أَنْتَ الَّذِی رَأَیْتَ وَ سَمِعْتَ مَا نَطَقُوا عَلَیْهَا فِی اِیَامِکَ وَ
صَبَرْتَ بَعْدَ قُدرَتِکَ وَ سَتَرْتَ بَعْدَ اِقْدَارِکَ ، أَیَّرَبِّ أَیْدِی عِبَادَکَ الْغَافِلِينَ عَلَیِ النَّظَرِ
إِلَیِّ ما ظَهَرَ مِنْ عِنْدِکَ وَ التَّوْجِهِ إِلَیِّ اُفْقِیکَ ، أَنْتَ الَّذِی سَبَقْتَ رَحْمَتِکَ وَ أَحاطَ
فَضْلَکَ وَ سَمَّیْتَ نَفْسَکَ بِالرَّحْمَنِ وَ بِالْغَفُورِ وَ بِالْکَرِیمِ ، أَیَّرَبِّ قَدْرَ

لَا وَلِيَائِكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَ التَّرْى ، ثُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ
بِجُودِكَ وَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمَ قَدَرْ لَهُمْ مَا يَقْرَبُهُمْ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ، يَا جَلَلُ ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَاءَ أَحْبَائِي وَ إِمَائِي كَبِيرٌ مِنْ قِبْلِي عَلَى
وُجُوهِهِمْ وَ وُجُوهِهِنَّ ، وَ ذَكَرْهُمْ بِإِيمَانِي وَ بَشَرْهُمْ بِرَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتْ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ ، يَا جَلَلُ عَلَيْكَ بَهَاءُ اللَّهِ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالُ ، نَامَهَاهَ شَمَا ازْ قَبْلِ
وَ بَعْدَ رَسِيدَ هَرِ حَرْفَی ازْ آنَ گَواهِی دَادَ بَرِ اَقْبَالَ وَ تَوْجِهَ وَ تَمْسِكَ آنَ جَنَابَ ، يَا
جَلَلَ امْرُوزَ غَيْرَ اِيَّامَ اَسْتَ وَ بِيَانِشَ غَيْرَ بِيَانَ ، هَرِ نَفْسِي بِنَفْحَاتِ كَلْمَةِ عَلِيَا كَهَ اَز
قَلْمَ اَعْلَى درِ سَجْنِ عَكَّا جَارِيَشَدَهَ فَائِزَ شَوْدَ وَ بِيَابِدَ اوَ ازْ عَالَمَ وَ عَالَمِيَانَ مَنْقُطَعَ گَرَددَ
وَ بِقَلْبَ وَ جَانَ بِحَقِّ تَشْبِيَّتِ نَمَایِدَ ، طَوْبَی ازْ بِرَاءِ نَفْوسِيَكَهَ حَجَبَاتِ عَالَمَ اِيشَانِرَا منْعَ
نَنْمُودَ وَ شَبَهَاتِ اَمَمَ ازْ تَوْجِهَ وَ اَقْبَالَ بازْ نَدَاشَتَ ، لَهُ الْحَمْدُ آنَجَنَابَ قَصْدَ بَحْرِ اَعْظَمَ
نَنْمُودَ ، وَ بَانْجَهَ ازْ قَلْمَ قَدْمَ درِ كَتَبِ اَمَمِ نَازِلَ فَائِزَ گَشَتَ ، رَسِيدَ وَ دَيدَ ، نَدَا رَا شَنِيدَ وَ
افْقَرَا مَشَاهِدَهَ نَنْمُودَ وَ اَعْتَرَافَ كَرَدَ بَانْجَهَ لِسانَ عَظَمَتَ بَأَنَّ نَطَقَ فَرَمَودَ ، طَوْبَی لَكَ
وَ لِأَوْلِيَائِنِي فِي التَّوْنِ وَ الْأَلْيَاءِ ، الَّذِينَ مَا نَقَضُوا عَهْدِي وَ مِيثَاقِي ، أَقْبَلُوا وَ شَرَبُوا
رَحِيقَ الْوَحْىِ مِنْ أَيَادِي عَطَائِي ، إِنَّا ذَكَرْنَا هُمْ مِنْ قَبْلُ وَ نَذَكَرُهُمْ فِي هَذَا الْحِينِ ،
لِيَجْذُبُهُمُ الذِّكْرُ إِلَى الْاسْتِقَامَةِ الْكُبْرِيِّ ، لِئَلَّا تَزَلَّ أَقْدَامُهُمْ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
، جَمِيعَ رَا ازْ قَبْلَ مَظْلُومَ تَكْبِيرَ بِرْسَانَ ، وَ بِعَنْيَاتِ حَقِّ جَلَّ جَلَلَهُ بِشَارَتَ دَهَ ، إِنَّهُ لَا
يَعْزِبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُ وَ يَرَى وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، امْرُوزَ نَدَايِ عَبَادَ
بَاصَغا فَايِزَ وَ جَوابَ درِ كَلَّ حِينَ ازْ اَفْقَ مَلْكُوتِ بِيَانِ نَازِلَ ، جَنَابَ اسْمَ اللَّهِ عَلِيهِ
بَهَائِي ذَكَرَ جَنَابَ مَلَّا شَفِيعَ وَ شَمَا رَا مَكْرَرَ نَمُودَهَ وَ درَ هَرِ كَرَهَ بِأَثَارِ قَلْمَ اَعْلَى فَائِزَ
، اِينَ مَظْلُومَ لَازَالَ اَوْلِيَاءَ رَا ذَكَرَ نَمُودَهَ وَ مِينَمَایِدَ ، قَسْمَ بِأَقْتَابِ حَقِيقَتِ كَهَ ازْ اَفْقَ
سَمَاءَ ظَهُورَ مَشْرُقَ اسْتَ هَرِ اسْمَى نَزَدَ مَظْلُومَ مَذَكُورَ اوَ بِذَكَرِ حَقِّ جَلَّ جَلَلَهُ فَائِزَ ،
عَالَمَ قَابِلَ ظَهُورَ مَرَاتِبِ اَوْلِيَا نَبُودَهَ وَ نِيَسْتَ هَمَّتَ بِزَرْگَ وَ فَارَسَ قَوْيَ وَ لَكَنَ مِيدَانَ
غَيْرَ وَسِيعَ ، ازْ حَقِّ مِيَطَلَبِيَمْ وَ بِطَلَبِيَمْ عَبَادَ خَوْدَ رَا مَحْرُومَ نَنَمَایِدَ وَ ازْ فَيُوضَاتِ اِيَّامَ
نَصِيبَ عَطَا فَرَمَایِدَ ، اوَسْتَ كَرِيمِيَكَهَ عَالَمَرَا ازْ بِرَاءِ عَبَادَشَ خَلَقَ فَرَمَودَهَ ،
سَزاوَارَ آنَكَهَ درِ لِيَالِيِّ وَ اِيَّامِ السَّنِ مَقْرَبِيَنَ وَ مَخْلُصِيَنَ بِذَكَرِهِ وَ ثَنَائِشَ نَاطَقَ شَوْدَ ،
هَذَا يَنْبَغِي لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَ وَجَدَ عَرْفَ بِيَانِهِ وَ حَلَوَةَ ذِكْرِهِ الْعَزِيزُ الْبَدِيعُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

